

حوار فقهي | الحلقة الثالثة | من أحكام الطلاق

عمر المقبل

والواجب على كل مخالف يتفقه للدين حتى يعرف لماذا خلق؟ وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي؟ كل يجب عليك ان تتعلم من دينه ما لا ينفعه باهله. على الجميع على الرجال والنساء الشباب والشيبة والجن والانس - 00:00:02 على الجميع ان يتتفقروا في الدين من اهم الواجبات هو التعلم والتبصر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه. ومن والاه اما بعد - 00:00:26

فان الزواج عقد وثيق وميثاق غليظ حته الاسلام بجملة من الاحكام التي تضبط حدوده وتبيّن معالمه وهذى الحدود والاحكام اه ينبغي للمسلم والمسلمة للزوج والزوجة ان يعتنی بالتفقه فيما فان السير على منهاج الشريعة هو من اعظم الضمانات والعواصم من آ وجود الاشكالات والقلق في الحياة الزوجية - 00:00:41

خصوصا اذا طرأ على هذا العقد ما يشوش او يكدر من اعظم هذه الاحكام المتعلقة بعقد النكاح هو عقد آ او هو الطلاق ومن يتصل به من احكام. والطلاق كما هو آ في كما هو كما ان الزواج آ حكم شرعى فكذلك الطلاق حكم شرعى - 00:01:11

احتفت به ايضا جملة من الاحكام. ونظرا لكثره ما يقع في هذا العقد او في هذا الحكم الشرعي العظيم وهو الطلاق من بعض المخالفات التي تصدم بعض الناس احببت ان اسلط الضوء على هذا الموضوع مع اخي الشيخ الدكتور عبدالله الغفيلى - 00:01:35 آ ولعلي يعني ابتدأ سؤال كثير يقع من نعم او يرد من كثير من الناس يتعلق ما هو الوقت الذي يجوز او الذي لا ما هو الوقت الذي لا يجوز للانسان فيه ان يوقع الطلاق. نعم. ما هي الاحوال التي لا يجوز فيها ايقاع الطلاق من قبل الزوج - 00:01:50

لعلني ابتدأ يا ابا اسامه باولها ايه. آ وهو ان الزوج لا يجوز له ان يطلق زوجته في حال الحبض ولا في طهر جامعها فيه. نعم. وهذى من الاحكام المتفق عليها بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. اذا ما المخرج متى يجوز للانسان ان يطلق يا - 00:02:10 اذا كان لا يجوز له ان يطلق في حيظتها يطلقها في حيظتها ولا في ايظا الطهور الذي جامعها فيه وذلك لحكم اية التمسها اهل العلم في الحيض تكون المرأة حالها آ ليست حالا طبيعية ولربما كانت نفسيتها ايضا واحوالها لا تستدعي - 00:02:31

كمال الوصال ترتيب يعني قرار الفراق على مثل هذه الحال غير المستقرة ليس من الحكمة التي تأتي الشريعة بمثلها وكذلك في طهر جمعها قد تحمل نعم ثم تطول عليها العدة وايضا وقد يندم فيما بعد المطلق - 00:02:51

لكونه يعني ترك امة آ ولده ولذلك يقال ان الحالة المشروع فيها الطلاق هي الطهر الذي لم يجامعها. في لم يجامعها فيه. وهذا سيقلص علينا من دائرة الطلاق كثيرا. يا سلام - 00:03:11

لانه انت تتحدث عن ثلث الان تقربا الاحوال. صحيح. اذا قلنا انها ثلاثة. لان طلاق المرأة كسرها. وفيه الحق المنشقة والعنك بكتير من النساء ما فيه وان كان الطلاق احيانا يكون رحمة لا شك آ يتفرق يعني الله الالم لا يلحقه - 00:03:27

وحدة يلحقها ويلحق اهلها وولادها. نعم. الواقع انك يعني اردت يعني ان اشرت الى نقطة كنت اريد ان اسألك يعني هذا التتابع او التسارع الكبير في في الطلاق حتى اني قرأت في اخر احصائية في وزارة العدل السعودية بلغت النسبة الى قرابة اثنين وثلاثين بالمائة من العقودين تصور عندنا - 00:03:47

ثلاث زيجات تنتهي بالطلاق. نعم. ولا شك ان هذا رقم محزن وفي بعض المدن بالمناسبة تصل النسبة الى اربعين بالمائة. صحيح. هذا التتابع الحقيقة في الطلاق طبعا لسننا هنا الاشارة الى آ يعني الاسباب الاجتماعية. نعم. انما نشير الى الحكم الشرعي وهو انه ينبغي للانسان ان يتأنى - 00:04:07

الله عز وجل جعل عقدة النكاح بيد الرجل. نعم. لا جل انه اقدر على ضبط تصرفاته والتحكم بعواطفه. لا شك. اي فهذا التتابع الحقيقة مؤلم ومن الامور المتعلقة بهذا الموضوع التتابع والتسارع في الطلاق تلك القضية التي كثري يعني تكرر على السنة نعم وهو -

00:04:27

وتهديد الزوجة بالطلاق يا ابا اسامة. يقول ان فعلت كذا فانت طالق. ان خرجت فانت طالق. وان دخلت فانت طالق. ان ذهبت الى اهلك فانت طالق. ان ذهبت الى السوق. يحاصرها. يحاصرها -

00:04:47

هنا جانبان فقهي اه تربوي واجتماعي. الجانب الفقهي الذي ما حكم تعليق الطلاق بهذه الصورة؟ اما جمهور القراء فانهم يوقعون الطلاق عند وقوع الامر الذي علق الطلاق به. قال لها مثلا ان ذهبت الى اهلك فانت طالق وذهبت. ولو اراد الحث -

00:04:57

او المぬع. كما هو قول بعض الفقهاء فانهم يوقعونه. وهذا الحقيقة يدل على يعني خطأ. خطورة الامر. نعم الطلاق وقد روي في ذلك الحديث ثلاث جدهن جد وهزلن جد. نعم. واخذ به ايضا جمهور الفقهاء يا دكتور. الائمة الأربعية عليه. يعني المسألة خطيرة جدا ولذلك لو قال -

00:05:17

امزح مثلا اي نعم او ما قصدت او تعجلت او حتى لو قصد التعليق يا دكتور الان يعني الامر ليس بالسهل تأخذ قول بعض الفقهاء نعم قبل الأيام الأربعية. صحيح.ولهذا يعني بغض النظر الآن نحن لسنا نريد ترجيح احد وانما نريد ان نبين خطورة هذا الأمر. وان بعض الناس -

00:05:37

يظن يقول لا انا سمعت الشيخ فلان يقول الامر ايش؟ اذا كنت تقصد كذا وتقصد كذا فلا يقع. لا الامر خطير وهذا متعلق بالفروج والاواعض. فينبغي للانسان ان يتأنى. والجانب التربوي -

00:05:57

لو اردنا ان نسلط الضوء عليه فنقول مثلا الرجل الحقيقي صحيح هو الذي يملك زوجته بحسن الخلق نعم ويملكها بحسن المعاملة بحيث لو رأت منه تكلم تركت هذا الامر الذي يذكره من دون تهديد. ولو لم تفعل ذلك او يفعل هو ذلك فيمكنه آن يستعمل غير آآ -

00:06:07

اسلوب الطلاق او التهديد كأنه صوت يحلف لو حلف يؤكد عليها يشدد الامر. نعم. ربما يوقع احيانا مثلا عقوبة غير مؤلمة بمنعها من ما تحب اذا خالفته على ما يحب لكن علي الطلاق العbara -

00:06:28

للأسف التي يتداول الحرام او علي وهذه اعظم اعظم فهذا كله مما يجب على ان يحاذر من الوقوع فيه او الاكثر منه وان يعرف ان القضية فك لهذا الرباط تفريق لهذه الاسرة ترتب عليه احكام زوجية ترتب عليها نسب -

00:06:48

الخروج من المسائل اللي يقع فيها اللتباس فيما رأيت بين الناس وهو الطلاق في حال الحيض والطلاق في حال النفاس. نعم الطلاق في حال كما تقدم مجمع على تحريمك لكن في حال النفاس. نعم. لا بأس به. احسنت. لماذا؟ لأن المحاذير الموجودة في الطلاق في الحيض غير موجودة هنا. نعم -

00:07:08

ماذا عن طلاق عن طلاق ايقاع الطلاق على الحامل؟ بعض الناس يعني يلتبس عليه هذا الحكم. نعم. هل يجوز ايقاع الطلاق على الحامل؟ نعم يجوز ايقاعه انطلاق على الحامل وعدتها بوضع حملها. احسنت. عند وهذا يعني ايظا مما ينبغي التنبيه والتنبئه اه عليه اه في -

00:07:25

مسائل الطلاق وربما ايضا لو اه يعني ما يتعلق الفاظ الطلاق مثلا لو جمعت او فرقت او فرقـت هل لهذا اثر يا شيخ عمر ام لا؟ نعم. اه الطلاق بالنسبة للجمع والتفرقـك المسائل هذـي فيها اه خلاف. خلاف لاهـل -

00:07:45

على انه لو اوقع الطلاق ثلاثة فقال طلاق طلاق طلاق على ان هذا يقع. نعم. لهذا ينبغي للانسان ان يحذر من من من كما يقال استنفاذ الرخص الشرعية. صحيح. التي اعطتها الله الشرع. اذا كان ولابد مطلقا فليطلق طلقة واحدة. نعم. لعله كما قال الله عز وجل لعل الله يحدث بعد -

00:08:05

ذلك بعد ذلك امرا. نعم. اه فيما يتعلق بـدكتور عبدالله باسترخاع المرأة بعد الطلاق. هـم. بعض الناس يظن انه لا اه او لا يعني انا لاحظت خطأ شائع جدا ايه عليه ابن كثير وغيره من الائمة وهي قضية انه الانسان اذا طلق المرأة اخرجها من البيت او هي خرجت مع ان

نص على منع هذا. اها. وايضا بين الشرع انها تبقى زوجة. زوجة. ما دامت العدة. ما دامت العدة. اي نعم. اي نعم. فكيف اذا كانت الطلاقة رجعية ليست بائنة اللي هي الاولى والثانية. نعم. واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن - 00:08:45

لا تخرجوهن من بيوت ولا يخرجن الا ان يأتين. ايه لا يأتي محجوب يسمى شوف بيتهن. هم. مع ان البيت قد يكون ملك للرجل لما كانت شريكة له. وصاحبة له - 00:09:01

المسألة الأخيرة لكن عفوا شيخنا بالنسبة للعدة هل تتحسب بالأشهر؟ فتحسب مثلا ثلاثة أشهر تسعين يوما او تتحسب بالحيض احيانا يطلقها ثم تحيس يومين. اي نعم. فهل تعد هذه القرآن؟ نعم. وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. وبالنسبة اه للإياسة نعم. كذلك -

00:09:11

من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهان ثلاثة اشهر والله لم يحضر. هم. هذا فيما يتعلق بالتي ائست او التي لم تحضر. ثلاثة اشهر. جيد. بينما النوع الثالث وعندها الحامل عدتها كما تفضلتم بالولادة والنوع الثالث هي التي تحيس فهذه عدتها بالاقراء كما قال الله تبارك وتعالى - 00:09:31

والطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. اه نعود الى مسألة كيف يرجع الزوج زوجته؟ نعم. اذا طلقها؟ اذا كانت اه ظمن اه العدة اه فانها عندئذ تبقى زوجة ولا تحتاج الى عقد جديد وانما يراجعها اما بقوله او - 00:09:51

يعني لو عاشرها من غير ان يقول راجعتك يعد هذا عند الفقهاء مراجعة وهكذا لو قال لها ذلك يستحب عندئذ ان يشهد ولا يشترط له ذلك. نعم. اذا انتهت العدة وكانت الطلاقة رجعية فله ان الطلاقة الاولى والثانية. بعد الطلاقة الاولى والثانية فيراجعها - 00:10:11
بعقد جديد. عقد جديد. اما اذا كان ذلك بعد الثالثة فليس له ان يراجعها الا اذا نكحت زوجا غيره. الان لا يكون هناك تحايل. نعم. كما هو معلوم لان بعض الناس قد يقع في هذا ورد في المنع كما هو معلوم. اه اشكر لكم ابا اسامه - 00:10:31

والاثراء العلمي في هذا الموضوع العظيم. ونرجو ان تكون الممنى بشيء من اطرافه ولئن نلقاءكم في لقاء علمي قادم نتناول فيه بعض المسائل التي يكثر السؤال عنها. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:10:51